التي يمر عليها والفصول ايضا فهو في الربيع يكون الطف منها في غيره لانا نشاهد بالحس ان الريح
التي تهب بدمشق وغيرها انما بقا دهبا ريح باسنة المزاج تجفف الرطوبات وتحلل الاجسام
وتحرق الاثمار والزروع وهي في الديار المصرية اشد منها في الشام وهي التي يسمونها المريس
وقال الجوهري الصبا ريح ومهبها المستوي ان تهب من موضع مطلع الشمس اذا استوى الليل
والنهار على ان اشعار العرب ملأى من الاستراوح بها ووصفها باللطف وتنفيس الكرب
ولعلها في بلاد الحجاز وما اشبهه يكون بهذه الصفة انتهى كلام الصفدي ونعمان بفتح اوله
واد في طريق الطائف يخرج الى عرفات ويقال له نعمان الاراك والصبا بفتح المهملة ريح
من المشرق ويخلص بضم اللام يصل وضمير نسيمها للنسيم الاول مراد به الريح وبالثاني
نفسها الضعيف كما قال في المحكم النسيم نفس الريح اذا كان ضعيفا قلت ويحتمل ان يكون النسيم
الثاني هو عين الاول من اقامة الظاهر مقام المضمر للصبا وجوز الدماميني عود الضمير للمحبوبة
وهذا لا يتاتى على ما رواه القالي كما لا يخفى ولا يتجه على نسيمها النفس ايضا كما ينبغي في الحاشية
ولا اشك على رواية طريق الصبا ورايت في تاريخ ابن عساكر بلفظ سبيل الصبا وصميم الشيء
خالصه وصميم الحر وصميم البرد اشده **فائدة** قال القالي انشدنا ابو بكر بن دريد قال انشدنا
عبد الرحمن عن عمه لاسماء المرية صاحبة عامر بن الطفيل ابيات

ايا جبلي وادي عريعرة التي * نأت عن ثوى قومي وحق قدومها
الا خليا مجرى الجنوب لعله * يداوي فؤادي من جواه نسيمها
وكيف تداوي الريح شوقا مماطلا * وعينا طويلا بالدموع سجومها
وقولا لركبان تميمية غدت * الى البيت ترجو ان تحط جرومها
بان بأكناف الرغام غريبة * مولهة ثكلى طويلا نسيمها
مقطعة احشاؤها من جوى الهوى * وتبريح شوق عاكف ما يريمها

فان كانت هذه الرواية فابيات هذه الابيات السابقة فالبيت ثالث في هنالك الصبا
وهذه

وهذه في الجنوب وقوله نسيمها ضميرها الجنوب كما هو واضح وهو يؤيد عوده هناك للصبا
كما قدمته وقوله هنا مجرى الجنوب نظير قوله هناك طريق الصبا وانشد

فاصلح برجوان يكون حبيا * ويقول من فرح هيا ربا
وحديثها كالغيث يسمعه * راعي سنين تتابعت جدبا

واورده ثعلب في اماليه بلفظ وحديثها كالقطر تسمعه وقال يقول حديثها كالغيث
والخصب انتهى والجدب بفتح الجيم وسكون المهملة ضد الخصب واصلح بصاد مهملة
وخاء معجمة امال اذنه للاستماع والحبا بالقصر المطر وانشد في اذن

لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها * وامكنني منها اذن لا اقيلها

هو لكثير عزة قال الجاحظ في كتاب البيان من الحمقى كثير عزة ومن حمقه انه دخل على
عبد العزيز بن مروان فمدحه بمدح استجاده فقال سلني حوائجك قال تجعلني في مكان
ابن رمانة قال ويحك ذاك رجل كاتب وانت شاعر فلما خرج ولم ينل شيئا قال ابياتا

عجبت لتركي خطة الرشد بعدما * بدا لي من عبد العزيز قبولها

لئن عاد لي البيت انتهى وبين البيتين قوله

واني صعبات الامور اروضها * وقد امكنتني يوم ذاك ذلولها
حلفت برب الراقصات الى منى * تغول البلاد نصها وذميلها

لئن عاد لي البيت فهل انت ان راجعتك القول مرة باحسن منها عائد فمقيلها
خطة الرشد بضم الخاء المعجمة خطة الهدى بدا له امكنها اي لا امكنها قال الاندلسي في
شرح المفصل ويروى بالفاء من قال يقيل اذا ترك الراي الجيد قال في الحواشي و
امكنني منها اي من الخطة لا اقيلها اي لغرض قال لا اعلم ويروى لا اقيلها اي لا
اري بها الام بفتح الهمزة القصد واروضها اذللها الذلول المنقاد السهل و
الراقصات الابل لانها ترقص براكبها وتغول البلاد بالغين المعجمة تقطعها وتحرمها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)